

الموضوع

أثر استخدام منهجيات إدارة المشروعات في نجاح المشروعات "دراسة تطبيقية على بنك الرياض"

أسم الطالب

(بندر ابراهيم شافعي)

الرقم الجامعي

2021205974

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول- 2024

جدول المحتويات:

1	صفحة الغلاف
2	جدول المحتويات
3	المقدمة
4	مشكلة البحث
5	أهمية البحث
6	المراجع

مقدمة

إن إدارة المشاريع ليست مجرد مجموعة من القواعد الثابتة، بل تُعتبر علمًا وفنًا حديثًا ومتطورًا. القواعد المرنة تنبثق من طبيعة عمل كل مشروع، إذ تتطلب كل مشروع اتباع منهجية مناسبة لتحقيق أهدافه المحددة. نجاح المشروع يُراقب بعناية كبيرة من قِبَل أصحاب المشاريع، وتقدير نجاح أي مشروع يعتمد على جودة النواحي الإدارية والتنظيمية، بغض النظر عن سلامة هيكله المالي والفني (النسور، والرحامنة، 2019، ص19).

فعلى الرغم من أهمية الهيكل المالي والفني للمشروع، يظهر أن نجاح المؤسسة يتأثر بشكل كبير بنجاح مشاريعها. إدارة المشروع تعتبر أمرًا ضروريًا وهامًا لتطوير ونجاح المشاريع، حيث يُعتبر هذا العلم مستحدثًا يجد تطبيقه في العديد من القطاعات. يتجلى أهمية إدارة المشروع بشكل خاص في المشاريع الكبيرة نظرًا لتعقيدها، ويتم تقدير تكاليف فشل المشروع بشكل دوري وسنوي (التميمي، ٢٠١٣).

تلعب إدارة المشروع دورًا حاسمًا في تحقيق الأهداف ومتابعة الخطط والتوقعات. ورغم وجود آمال كبيرة في تحقيق التعاون بين أعضاء الفريق وتنفيذ الأمور كما هو مخطط لها، يظهر أن منهجية إدارة المشروع تقدم نماذج يمكن لمديري المشاريع استخدامها لتخطيط وتحقيق أهداف المشروع بفعالية، بدءًا من وضع الخطة وصولاً إلى إغلاقه (نجيب، ٢٠١٨).

تتضمن الأساليب الحديثة لإدارة المشاريع مجموعة من المتطلبات والأدوات الخاصة بها، بهدف تحسين الأداء وتحقيق الأهداف بفعالية، وتتنوع هذه المنهجيات في توجيه جهود الإدارة نحو تحسين الجودة والكفاءة، وتقليل التكاليف والهدر في الموارد، وتحقيق الأهداف بأقصر وقت ممكن (العبيدي، والفضل، ٢٠١٠).

وفي هذا الإطار تتناول الفكرة الجوهرية للبحث تأثير المنهجيات الحديثة لإدارة المشاريع على أداء تنفيذ المشاريع الحكومية الموجهة، ويتمثل مثال على ذلك في اختيار بنك الرياض كمحور البحث، حيث يتعين على الجهات المعنية اتخاذ القرارات الاستراتيجية والتكتيكية الملائمة لضمان نجاح هذه المشاريع وتعزيز التنمية المستدامة.

مشكلة البحث

تعد دراسة أثر استخدام منهجيات إدارة المشروعات في نجاح المشروعات أمراً حيوياً وضرورياً في الوقت الحالي، حيث تشهد المشاريع التنموية تطوراً مستمراً في مجال إدارة المشاريع، يعتبر بنك الرياض مثلاً تطبيقاً هاماً لتقييم فعالية هذه المنهجيات في سياق المشروعات المصرفية.

وقد شهد عالم الأعمال تطوراً كبيراً، مما أدى إلى ظهور العديد من الأدوات والمنهجيات والأساليب التي تعزز فاعلية إدارة المشاريع في المنظمات والجهات المنفذة، حيث يتعين على هذه الكيانات اختيار المنهجية والأساليب التي تتناسب مع خصوصية مشاريعها، بهدف إدارتها وتنظيمها بشكل فعال، وقد ظهرت العديد من المنهجيات في مجال إدارة المشاريع، بما في ذلك الأساليب الحديثة التي تسعى إلى تحقيق أفضل النتائج بجودة وكفاءة عالية، وبأقل التكاليف مع الحد من الهدر في الموارد المادية والبشرية وتقليل الهدر في الوقت (النسور، والرحامنة، 2019).

تظهر بعض الدراسات العلاقة بين نضوج إدارة المشاريع ونجاح المشروع، حيث يتمثل محور هذه الدراسات في أن الشركات التي تستثمر جهوداً ومواردًا لتطوير قدرات إدارة المشاريع تحقق أداءً أفضل في مشروعاتها، ومع ذلك، فإن الأدلة المتاحة لهذه الفرضية محدودة وغير قاطعة، وتعتبر تحديات إثبات فعالية منهجيات إدارة المشاريع وتحقيق النتائج المتوقعة أمراً هاماً من منظور منظمة أداء المشروع، لذلك، يعتبر وجود علاقة إيجابية بين منهجيات إدارة المشاريع ونجاح المشروع ضرورياً للاستمرار في هذه الجهود (وادي، وتبيدي، 2019، ص14).

وقد لوحظ نقص الدراسات العربية والمحلية التي تتناول موضوع إدارة المشاريع، حيث تظهر هذه الدراسات بشكل عام دون أن تتسم بالتفصيل اللازم، كما يُلاحظ أن التركيز يكون على العموميات دون وجود دراسات تفصيلية تلقي الضوء على الواقع الفعلي لهذا المجال على الصعيدين العربي والمحلي، ويعتبر هذا النقص في الأبحاث والتحليلات الدقيقة أحد الأسباب الرئيسية التي دفعت الباحثة إلى اختيار هذا الموضوع والتفصيل في التناول والتحقيق فيه (نجيب، ٢٠١٨).

وبناء على ذلك تتبلور المشكلة الرئيسية في دراسة أثر استخدام منهجيات إدارة المشروعات في نجاح المشروعات، حيث تتساءل الباحثة عن مدى تأثير هذه المنهجيات على تحقيق الأهداف المحددة للمشروعات وتلبية احتياجات العملاء بشكل فعال.

أهمية البحث

■ الأهمية النظرية

يعتبر البحث ذا أهمية علمية كبيرة نظرًا لأنه يسهم في إغناء مجال البحث في إدارة المشاريع، حيث يقدم هذا البحث رؤى جديدة حول فعالية تبني منهجيات إدارة المشروعات في بيئة مصرفية معقدة، مما يسهم في توسيع فهمنا لكيفية تأثير هذه المنهجيات على جودة تنفيذ المشروعات وتحقيق الأهداف المستهدفة، فتوفير هذا الإضافة العلمية يمكن أن يسهم في تطوير نظريات إدارة المشاريع وتحسين الممارسات الحالية.

■ الأهمية التطبيقية

من الناحية العملية، يعتبر هذا البحث أداة قيمة لأصحاب القرار في بنك الرياض وللمديرين المعنيين بتخطيط وتنفيذ المشاريع، فيفهم أفضل لكيفية تأثير منهجيات إدارة المشروعات على نجاح المشروعات، يمكن للمسؤولين في البنك تحسين العمليات وتعزيز قدرتهم على تحقيق الأهداف المستقبلية بكفاءة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تقدم النتائج والتوصيات من هذا البحث توجيهات قيمة للمؤسسات المصرفية الأخرى وللقطاع المصرفي بشكل عام، مما يساهم في تطوير الممارسات والسياسات في هذا السياق الحيوي.

المراجع

- التميمي، خالد محمد، (٢٠١٣)، مدى تطبيق المفاهيم الحديثة لإدارة المشاريع في القطاع العام بالمملكة العربية السعودية، الأكاديمية العربية البريطانية للدراسات العليا.
- العبيدي، محمود، والفضل، مؤيد، (٢٠١٠)، إدارة المشاريع، ط٢، الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
- عودة، محمد أمين، (٢٠٠٦)، إدارة المشروعات العامة، جامعة الكويت، الكويت.
- نجيب، عمر، (٢٠١٨)، الإدارة الرشيدة تحسن الإنتاجية وتخفف الهدر، ط٢، دار وائل للنشر، عمان.
- النسور، بلال هاشم، والرحامنة، ينال خلف أحمد. (2019). منهجيات إدارة المشاريع ودورها في تحقيق نجاح أهداف المشروع: دراسة ميدانية للمشاريع الإنشائية. الإداري، ع158، 12-56.
- وادي، يونس مختار، وتبيدي، محمد حنفي محمد نور. (2019). دور اختيار منهجيات إدارة المشروعات في نجاح المشروعات: دراسة تطبيقية على مجموعة شركات المقاولات -ولاية الخرطوم -السودان (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم.